

دلائل الامامة

[451] فقال: قول ا [(تعالى): * (ويستعجل بها الذين امنوا بها والذين لا يؤمنون مشفقون منها) * . فقلت: يا سيدي، ليس كذا نقرأ. فقال: كيف تقرأ ؟ فقلت: * (يستعجل بها الذين لا يؤمنون بها والذين امنوا مشفقون منها ويعلمون أنها الحق) * (1). فقال لي: ويحك ! أتدري ما هي ؟ فقلت: ا [ورسوله وابن رسوله أعلم. فقال: وا [، ما هي إلا قيام القائم، وكيف يستعجل به من لا يؤمن به ؟ ! وا [ما يستعجل به إلا المؤمنون، ولكنهم حرفوها حسدا لكم فاعلم ذلك يا مفضل (2). 31 / 427 - أخبرني علي بن هبة ا [، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى القمي، قال: حدثنا علي بن أحمد بن موسى بن محمد الدقاق ومحمد ابن محمد بن عصام، قالا: حدثنا محمد بن يعقوب قال: حدثنا القاسم بن العلاء، قال: حدثني إسماعيل الفزاري، قال: حدثني محمد بن جمهور العمي، عن ابن أبي نجران، عن ذكره، عن أبي حمزة ثابت بن دينار الثمالي، قال: سألت أبا جعفر محمد بن علي الباقر (عليه السلام): يا بن رسول ا [، لم سمي علي (3) أمير المؤمنين، وهو اسم ما تسمى (4) به أحد قبله، ولا يحل لاحد بعده ؟ فقال: لانه ميرة العلم، يمتار منه، ولا يمتار من أحد سواه. قال: فقلت: يا بن رسول ا [، فلم سمي سيفه ذا الفقار. فقال (عليه السلام): لانه ما ضرب به أحدا من خلق ا [(عزوجل) إلا أفقره في هذه الدنيا من أهله وولده، وأفقره في الآخرة من الجنة. _____ (1) الشورى 42: 18. (2) نواذر المعجزات: 197 / 7، إثبات الهداة 7: 144 / 700، المحجة للبحراني: 191. (3) (علي) ليس في " ع، م ". (4) في " ط ": لم يسم.